[195] سدانة بيت القدس، (1) وأمر القربان والنيران. (2) بيان: كما أن سدانة بيت القدس (3) والنار التي نزلت من السماء ومعابد بني إسرائيل كانت لاولاد هارون عليه السلام فكذلك سدانة الكعبة وبيوت العلم والحكمة وأنوار العلم والمعرفة التي نزلت من السماء ولم يكن فيها دخان الشك والشبهة ومثل الله بها في آية النور لاولاد أمير المؤمنين عليه السلام الذي هو من النبي صلى الله عليه وآله كهارون من موسى، سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. * (باب 7) * * (نزول التوراة، وسؤال الرؤية، وعبادة العجل وما يتعلق بها) * الايات، البقرة " 2 " وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون * ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون * وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون * وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتربوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم * وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون * ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون 51 - 56 " وقال تعالى ": وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا واذكروا ما فيه لعلكم تتقون * ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين 63 - 64. " وقال تعالى ": ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون * وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا

_____ (1 و 3) في نسخة: بيت المقدس. (2) عرائس الثعلبي: 132 - 133. وسدانة البيت: خدمتها. والسادن: الخادم والبواب والحاجب.

_____